الأمم المتحدة

A/57/531/Add.5

الجمعية العامة

Distr.: General
12 December 2002

Original: Arabic

الدورة السابعة والخمسون
البند ٨٦ من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد وليد **الحديد** (الأردن)

أولا – مقدمة

١ – أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية للبند ٨٦ من جدول الأعمال (انظر A/57/531، الفقرة ٢). واتخذت اللجنة في جلستيها ٣٨ و ٤٢ المعقودتين في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ إجراءات بشأن المقترحات التي ليست لها صلة ببند فرعي معين. ويرد سرد لمناقشات اللجنة في المحضرين الموجزين ذوي الصلة A/C.2/57/SR.38 و 42).

ثانيا – النظر في مشروعي القرارين A/C.2/57/L.49 و A/C.2/57/L.65

٢ – في الجلسة ٣٨ المعقودة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، قدم ممثل سويسرا باسم إثيوبيا، الأرجنتين، اسبانيا، أفغانستان، إكوادور، أندورا، إيطاليا، بلجيكا، بوتان، بوليفيا، بيرو، جنوب أفريقيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سلوفينيا، سويسرا، غواتيمالا، فرنسا، قيرغيزستان، كوستاريكا، لكسمبرغ، ليختنشتاين، ليسوتو، المغرب، النمسا، نيبال، يوغوسلافيا، مشروع قرار بعنوان ''السنة الدولية للجبال، ٢٠٠٢''، (A/C.2/57/L.49). وانضمت إلى مقدمي مشروع القرار فيما بعد الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأردن، أرمينيا،

* سيصدر تقرير اللجنة الثانية عن هذا البند في ستة أجزاء تحت الرمز A/57/531 و Add.1-5.

161202 161202 02-73797 (A)
0273797

ألمانيا، أوزباكستان، أوكرانيا، باكستان، بلغاريا، تايلند، الجمهورية التشيكية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، شيلي، طاجيكستان، كازاخستان، كرواتيا، مالطة، اليونان، ونصه كما يلي:

"**إن الجمعية العامة،**

"**إذ تشير** إلى قرارها ٥٣/٢٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ الذي أعلنت فيه سنة ٢٠٠٢ السنة الدولية للجبال،

"**وإذ تشير أيضا** إلى قرارها ٥٥/١٨٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

"**وإذ تسلم** بالفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١، وجميع الفقرات ذات الصلة من خطة التنفيذ التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، لا سيما الفقرة ٤٠ من تلك الخطة، باعتبارهما الإطارين العامين للسياسات المتعلقة بالتنمية المستدامة للجبال،

"**وإذ تسلم أيضا** بالشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية، التي استُهلت خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، بدعم أكيد من ٢٩ بلدا، و ١٦ منظمة حكومية دولية و ١٦ منظمة من المجموعات الرئيسية، باعتبارها نهجا مبشرا للغاية يُتبع في معالجة الأبعاد المختلفة المتداخلة للتنمية المستدامة للجبال،

"**وإذ تحيط علما** ببرنامج بيشكيك للجبال، والوثيقة الختامية لمؤتمر قمة بيشكيك العالمي للجبال، الذي عقد في بيشكيك خلال الفترة من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، والذي مثّل الحدث الختامي للسنة الدولية للجبال،

"١ - **تحيط علما مع التقدير** بالتقرير المرحلي عن السنة الدولية للجبال، ٢٠٠٢، الذي أحاله الأمين العام؛

"٢ - **ترحب** بالنجاح الذي أُحرز خلال السنة الدولية للجبال، التي كانت عاملا محفّزا لتعزيز الاهتمام بالتنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية، وذلك على جميع المستويات بدءا من المستويات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية التي عُقدت في إطارها تسعة اجتماعات دولية رئيسية في إكوادور، وإيطاليا، وبوتان، وبيرو، وسوازيلند، وقيرغيزستان، ونيبال، وانتهاء بالمستويات

الوطنية والمحلية التي شهدت القيام بأنشطة ومبادرات عديدة، وتوصي بأن يتم، في سياق عملية متابعة مناسبة، تقييم الخبرة المستفادة خلال السنة؛

"٣ - **تلاحظ مع التقدير** ما كان للجان الوطنية المنشأة في ٧٤ بلدا من دور بنّاء في خدمة السنة الدولية للجبال، فضلا عن الالتزام الذي أبداه آلاف الأفراد، ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية، والهيئات الحكومية الدولية، والحكومات؛

"٤ - **تلاحظ أيضا مع التقدير** ما أبدته منظمة الأغذية والزراعة من كفاءة في أداء دورها بصفتها الجهة المديرة لمهام السنة الدولية للجبال، فضلا عن المساهمات القيمة التي قدمها كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)؛

"٥ - **تشجع** الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، ومرفق البيئة العالمية، وجميع الأطراف صاحبة المصلحة من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، على تقديم الدعم، بما في ذلك من خلال المساهمات المالية الطوعية، إلى البرامج والمشاريع المحلية والوطنية والدولية، التي تمخضت عنها السنة الدولية للجبال؛

"٦ - **تدعو** جميع الأطراف المهتمة إلى النظر في الانضمام إلى الشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

"٧ - **تلاحظ** أن عملية استشارية هي على وشك البدء مع جميع الأطراف صاحبة المصلحة في الشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية، لا سيما البلدان المانحة، بغية تحديد أفضل الخيارات لإسداء مزيد من المساعدة للأطراف صاحبة المصلحة في تنفيذ الشراكة، بما في ذلك من خلال إنشاء أمانة تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة، ويتم تمويلها من خلال الموارد الموجودة فعلا ومن التبرعات الإضافية؛

"٨ - **تشجع** جميع الكيانات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، في نطاق الولايات المنوطة بكل منها، على مواصلة تعاونها البناء، في إطار متابعة السنة الدولية للجبال، آخذة في اعتبارها أنشطة الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالجبال، والجهات المرجعية المشار إليها في هذا الصدد في الفرع ٦ من برنامج

بيشكيك للجبال، بغية تحقيق مزيد من التعزيز للتنمية المستدامة للجبال ووضعها موضع التنفيذ؛

”٩ - **تشدد** على أن الجبال توفر المياه العذبة لما يربو على نصف البشرية، وتشجع، في هذا الصدد، تحقيق أقصى ما يمكن من التفاعل بين عملية متابعة السنة الدولية للجبال والسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣، بما في ذلك في مجال المحافظة على المياه العذبة؛

”١٠ - **تقرر** تسمية يوم الحادي عشر من كانون الأول/ديسمبر يوما دوليا للجبال، وذلك اعتبارا من ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتشجع المجتمع الدولي على أن يقوم في ذلك اليوم بتنظيم أنشطة على جميع المستويات لإبراز أهمية التنمية المستدامة للجبال؛

”١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن منجزات السنة الدولية للجبال، مع التركيز بوجه خاص على الدروس المستفادة والتوصيات المتعلقة بسياسات التنمية المستدامة للجبال، في إطار البند الفرعي المعنون ’التنمية المستدامة للجبال‘ من البند المعنون ’البيئة والتنمية المستدامة‘.“

٣ - وفي الجلسة ٤٢ المعقودة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، عرض نائب رئيس اللجنة جان كارا (الجمهورية التشيكية) مشروع قرار (A/C.2/57/L.65) قدمه على أساس المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.49.

٤ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/57/L.65 (انظر الفقرة ٦).

٥ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/57/L.65، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/57/L.49 بسحبه.

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

٦ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

السنة الدولية للجبال، ٢٠٠٢

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٣/٢٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ الذي أعلنت فيه سنة ٢٠٠٢ السنة الدولية للجبال،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٥٥/١٨٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تسلم بالفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١[١]، وجميع الفقرات ذات الصلة من خطة جوهانسبرغ التنفيذية التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة[٢]، لا سيما الفقرة ٤٢ من تلك الخطة، باعتبارهما الإطارين العامين للسياسات المتعلقة بالتنمية المستدامة للجبال،

وإذ تلاحظ الشراكة الدولية الطوعية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية، التي استُهلت خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، بدعم أكيد من ٢٩ بلدا، و ١٦ منظمة حكومية دولية و ١٦ منظمة من المجموعات الرئيسية، باعتبارها نهجا هاما للغاية يُتبع في معالجة الأبعاد المختلفة المتداخلة للتنمية المستدامة للجبال،

وإذ تحيط علما ببرنامج بيشكيك للجبال، والوثيقة الختامية لمؤتمر قمة بيشكيك العالمي للجبال، الذي عقد في بيشكيك خلال الفترة من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، والذي مثّل الحدث الختامي للسنة الدولية للجبال،

١ - **تحيط علما مع التقدير** بالتقرير المرحلي عن السنة الدولية للجبال، ٢٠٠٢، الذي أحاله الأمين العام[٣]؛

٢ - **ترحب** بالنجاح المحرز خلال السنة الدولية للجبال، التي جرى خلالها العديد من الأنشطة والمبادرات على جميع الصُعد، بما في ذلك الاجتماعات الدولية الرئيسية التي عُقدت في إكوادور وألمانيا وإيطاليا وبوتان وبيرو وسوازيلند وقيرغيزستان وكندا ونيبال والهند والتي حفزت على تعزيز الاهتمام بالتنمية المستدامة والحد من الفقر في المناطق الجبلية؛

---

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8، والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.1)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) A/57/188.

٣ - **توصي** بتقييم الخبرة المكتسبة خلال السنة الدولية للجبال في إطار عملية متابعة ملائمة؛

٤ - **تلاحظ مع التقدير** الدور الفعّال الذي اضطلعت به الحكومات، وكذلك المجموعات الرئيسية، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات والوكالات الدولية، في الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للجبال، بما في ذلك إنشاء أربع وسبعين لجنة وطنية؛

٥ - **تلاحظ مع التقدير أيضا** العمل الذي اضطلعت به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بوصفها الوكالة الرائدة في السنة الدولية للجبال، وكذلك الإسهام القيِّم المقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛

٦ - **تشجع** الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، ومرفق البيئة العالمية، كل في إطار ولايته، وجميع الأطراف صاحبة المصلحة ذات الصلة بمنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، على تقديم الدعم، بما في ذلك التبرعات المالية، إلى البرامج والمشاريع الوطنية والدولية التي نشأت عن السنة الدولية للجبال؛

٧ - **تدعو** المجتمع الدولي والشركاء الآخرين ذوي الصلة على النظر في الانضمام إلى الشراكة الدولية الطوعية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

٨ - **تلاحظ** أن جميع الأطراف صاحبة المصلحة في الشراكة الدولية الطوعية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية قد استهلت عملية تشاورية ترمي إلى تعيين أفضل الخيارات لمواصلة تقديم المساعدة إلى الأطراف صاحبة المصلحة في تنفيذ الشراكة، بما في ذلك من خلال جملة أمور منها النظر في العرض الذي تقدمت به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة باستضافة أمانة ممولة من خلال التبرعات؛

٩ - **تشجع** جميع الكيانات ذات الصلة بمنظومة الأمم المتحدة، في إطار ولاية كل منها، على مواصلة تعاونها البنَّاء في إطار متابعة السنة الدولية للجبال، مع مراعاة عمل الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالجبال، والحاجة إلى إشراك منظومة الأمم المتحدة، لا سيما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمؤسسات المالية الدولية، وغير ذلك من المنظمات الدولية ذات الصلة، بما يتسق والولايات المحددة في منهاج بيشكيك للجبال؛

١٠ - **تقرر** تسمية يوم الحادي عشر من كانون الأول/ديسمبر يوما دوليا للجبال، وذلك اعتبارا من ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتشجع المجتمع الدولي على أن يقوم في ذلك اليوم بتنظيم أنشطة على جميع المستويات لإبراز أهمية التنمية المستدامة للجبال؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن منجزات السنة الدولية للجبال، في إطار البند الفرعي المعنون ''التنمية المستدامة للجبال'' من البند المعنون ''البيئة والتنمية المستدامة''.